

من ان يكون حسنا او علما فان كان جنسا فابن الاعراب والتونين وان
كان علما فابن الاعراب ولها كان قلابه من موقع في تاليف الكلام فان
قلت هو مقسم به **قلت** وجب ان يكون جنسا ان يخرج ونونه
ويكون المقسم بداهة متكررة مجزولة كانه قبيل وداهة والقلم وهذا
غير جائز وان كان علما ان تصرفه ويحذفه ولا تصرفه وتقصه للعلامة
والثابت وكذلك التصغير بالحوث اما ان يراد نون من الثنينات او
يعمل علما للهوت الذي يزعمون والتفسير باللوح من نور وذهب
والهز في الحجة نحو ذلك واقسم بالقلم تعظيما له لما في خلقه ونسبته
من الدلالة على الحكمة العظيمة ولما فيه من المنافع والفوائد التي لا يحيط
بها الوصف **وما يبسطون** وما يكتبون كتب **قلت** لم يبسطوا الحفظة
وما موصولة او مصدرية ويجوز ان يراد بالقلم واصحابه فيكون الضمير
في يبسطون لهم كانه قيل واصحاب القلم ومسطوواتهم واسطوهم ويراد
بهم كل من يبسط الحفظة **وانت بنعمه ربك بجحون** **فان قلت**
بم تغلق الباب في بدمه ربك وما عمله **قلت** تتعلق بجحد وف
منها كما تتعلق بما فعل شيئا في قولك انت بنعمه الله عاقل مستويا في ذلك
الاشياء وتعلقا لعل شيئا ومغنيا لعل واحد ومجمله النصب على الحال كانه
عمر او تعلقا لعل شيئا والمغني استبعاد ما كان ينسبه اليه كقوله عدا
قال ما انت بجحون منعا عليك بذلك ولم يمنع الباء ان يجعل بجحون فيما قبله
لانها زاوية لئلا يكون المغني والمعنى استبعاد ما كان ينسبه اليه كقوله عدا
وصدا وانما من انعام الله تحفظا للعدل والشهامة التي يقتضيها الماهيل
للنوبة بمنزل **وان لك** على احتمال ذلك واسعا العنصرة فيه والصر عليه
لا انا لولا غير موتون غير مقطوع كقوله عطا غير جحد وذا غير ممنون
عليك لانه ثواب تستوجهه على عملك وليس بتفضل ابتداء وانما تن الغافل
لا لا جور على الاعمال **وانك لعلى خلق عظيم** استعظم خلقه لفرط احتمال
المحضات من قومه وحسن مخالفتهم ومداراتهم **وقيل** هو الخلق الذي
ارحم الله به في تولد العفو وار بالعرف واعرض عن الجاهلين **وعن**
عابدين سعيد بن هشام سألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان خلقه القرآن السنة تقرا القرآن قدا فله الموتون **فستصل**
ومبصرين **بابكم المبصرون** المتون الجنون لانه فتح اي سخن بالجنون
اولان العرب تزعمون انه من جليل الجن وهم الشيطان للفتان منهم والباء
من زيادة والمفصرون مصدر كالمعقول والمجلوداي بابكم الجنون او باب
الغريقين منك الجحون يعرفون المومنين او يعرفون الكافرين اي في ايها
يوجد من يستحق هذا الاسم وهو تعرض بابي جهل بن هشام والوليد
بن المغيرة واصحابها وهذا القول سيعلمون عدا من الكذاب الا بشر
ان ربك هو اعلم **عن فضل عن سبيله** ان ربك هو اعلم بالجانين على
المعقولة وهم الذين ضلوا عن سبيله **وهو اعلم بالمكذبين** وهو اعلم
بالعقلاء وهم المكذبون او يكونون وعدا وانما اعلم بحجرات الزبانية
فلا تطع المكذبين تيسير والهاب للتصميم على معاصيتهم وكانوا قد
ارادوا ان يعبدوا الله مدقة والهمهم مدقة ويكفوا عنه غوايلهم **ودون**
لوتدهن لوتلين وتصانغ **فيدهون** **فان قلت** لم رقع فدهون
ولم ينصب باضماران وهو جوابك لمتني **قلت** قد عدل الي

طريق

طريق اخر وهو ان يجعل خبر مبتدا محذوف اي فهم يدعون كقوله فن يؤمن
ببره فلا يخاف عليه عني ود والوتدهن فهم مدعون حينئذ او ود والاهلك
فهم الان يدعون لطعمهم في ادهانك قال سيبويه وزعمه هرون الحضرمي
انها في بعض المصاحف ود والوتدهن فيدهون **ولا تطع كلابا**
كثير الخلف في لحم والباطل وكفى به مزحجا لمن اعتاد الخلف ومثله قوله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لامثالكم **مهيمن** من المهابة وهي القلة والحقارة ير
القلة في الراي والتميز واذا الكذاب لانه حقيق عند الناس **هان عياب**
طعان وعن الحسن يابوي شد قبة في اقفية الناس **مشاويهم** مضرب
تقال للعدو من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد بينهم والتسميم
والهزيمة السعاية والشدة في بعض العرب تخاطب لنا **١١**
١٢ تشبهي تشبب الغنم عشمي بها زهر الى تميمه **١٣**
مناع الغنم تحيل والخير المالا ومناع اهله الخير وهو الاسلام فذكر المنوع
منه دون المنوع كانه قال مناع من الخير وقيل هو الوليد بن المغيرة
الخبري كان موصلا وكان له عشرة من البنين وكان يقول لهم وللحيت من
اسلم منك منعتهم ردي عن ابن عيسى وعنه انه ابو جهل وعن مجاهد
الاسود بن عبد يعوث وعن السدي الاخضر بن شريف اصله من تميم
الخير الانام **عقل** غليظ جاز من عمله اذا قاده بعنف وغلظه **بعد ذلك**
بعد ما عدله من المقلب والنقاص **زئيم** دعي قال احسان **١٤**
١٥ وانت زئيم نبط حال هاشم **١٦** كما حط خلف الركب ليدع الفرد
وكان الوليد بن عياض في قريش ليس من سبطهم ادعاه ابوه بعد ثمان في عشرة
من مولده وقيل بغت امه ولم يعرف حتى نزلت هذه الآية جعل جفاؤه
ودعواته اشد معاربه لانه اذا حقا وغلظ طبعه قسا قلبه واجترأ على كل
معصية ولان الغالب ان التنطفة اذا خبثت خبت الناس منيها ومرغ شم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولدان ولا ولد ولا ولد
ولد وبعد ذلك تطهر ثم في قوله لثم من الذين امنوا وقري الحسن
عقله فعلى الذم وهذه القراءة تقوى لما يدل عليه بعد ذلك والزئيم
من الزئمة وهي الهنة من جلد الماعرة تقطع فتخل معلقة في حلقها لانه
يعني ولا تقطع مع هذه المشاب لان كان ظلا لاي يساق وحظ من الدنيا
ويجوز ان يتعلق بما بعد على معنى لكونه ممنولا مستظرا بالبنين **اذ انتل**
عليه اياتنا قال اساطير الاولين كذب اياتنا ولا يجعل فيه قال الذي هو
جواب اذا لان ما بعد لا يجعل فيما قبله ولكن ما دلت عليه بجملة من معنى الكذب
وقري ان كان على الاستفهام على لان كان ذاملا كذب او انطعه لان
كان ذاملا وروي الزهري عن نافع ان كان بالكسر والشرط للمخاطبة لا تطع
كإحلاق شارطا يساره لانه اذا طاع الكافر لغناه فكانه اشترط في الطاعة
الغنى وتخصوشر الشرط للمخاطبة صرف الترجيح له في قوله لعله يتذكر
سبسته على الخيل الوجه اكرم موضع في الجسد والائف اكرم موضع
في الوجه لتقدمه له ولذا لا يجعلوه مكان العز والحيرة واشتقوا منه الاقصة
وقالوا الاائف في الاائف وحيا ائفه وقيل ان شاع العربيين وقالوا في الذليل
جذع ائفه ورغم ائفه فعبر بالوسم على الخنطوم عن غاية الاذلال والاهانة

Copyrighted material